

سالم الوالي، حين يتجرب المسؤول إلى الميدان ويقرب من المواطن



محمد فريد أبو زاهر

في زمن بات فيه المواطن يتطلع إلى النماذج الإدارية القادرة على الجمع بين المسؤولية والتواضع، يبرز بعض المسؤولين بمواقف عملية تترجم معنى الخدمة العامة الحقيقي، وتجسد روح الإدارة القريبة من الناس، لا تلك المنعزلة خلف الأبواب المغلقة والمكاتب الرسمية.

وفي مشهد يعكس الحس الوطني والإنساني الرفيع، حظي سعادة نائب وزير الصناعة والتجارة الأستاذ سالم الوالي بإشادة واسعة من المواطنين المتواجدين صباح يوم الخميس الموافق 7 مايو 2026م، في مبنى وزارة الصناعة والتجارة فرع القلوة بالعاصمة المؤقتة عدن، وذلك عقب نزوله الميداني المفاجئ إلى مختلف أقسام وأدوار المبنى، في خطوة عكست اهتماماً مباشراً بأحوال المواطنين وسير الإجراءات الإدارية داخل المرفق الحكومي.

وخلال جولته التفقدية، تنقل نائب الوزير بين أرواح المبنى من الدور الأول حتى الرابع، متابعا عن كثب مستوى الأداء الإداري، ومتفقدًا احتياجات المواطنين، حيث حرص على السلام والتحية على الجميع بوجه بشوش وروح متواضعة، سائلا المواطنين والموظفين عن مستوى الخدمات المقدمة، وما إذا كانت هناك أية صعوبات أو عراقيل تواجه معاملات المراجعين.

وقد أجمع المواطنون المتواجدون حينها على أن الإجراءات تسير بصورة سلسة ومنظمة، وأن مستوى التعامل من قبل الموظفين يعكس حالة من الانضباط والمتابعة الإدارية المستمرة، الأمر الذي اعتبره ثمرة مباشرة لحرص قيادة الوزارة على الرقابة الميدانية وتعزيز ثقافة المسؤولية داخل المرفق الحكومي.



إن ما قام به نائب الوزير لا يمكن النظر إليه بوصفه زيارة عابرة أو إجراء بروتوكولي، بل يمثل نموذجا راقيا للمسؤول الذي يدرك أن الميدان هو المكان الحقيقي لقياس الأداء وتلمس احتياجات الناس. فالمسؤولية، في معناها الأسمى، لا تدار من خلف المكاتب فحسب، وإنما تصنع بالقرب من المواطن، ومن خلال الإصغاء لهمومه ومتابعة قضاياهم بصورة مباشرة.

وفي ظل ما تحتاجه مؤسسات الدولة اليوم من نماذج قيادية وطنية تمتلك روح النزاهة والانضباط والإحساس بمعاينة المواطنين، فإن هذه المواقف تكتسب أهمية مضاعفة، لما تبعته من رسائل إيجابية تعزز الثقة بين المواطن والمؤسسة الحكومية، وترسخ مفاهيم الإدارة الحديثة القائمة على الشفافية والمتابعة الميدانية والاحترام المتبادل.

إن الإشادة التي عبر عنها المواطنون تجاه سعادة نائب الوزير تعكس حجم التقدير الشعبي لكل مسؤول يضع خدمة الناس في مقدمة أولوياته، ويتعامل مع موقعه باعتباره مسؤولية وطنية وأخلاقية قبل أن يكون منصباً إدارياً.

وفي ختام هذه الصورة الإيجابية، يبقى الأمل قائماً في أن تتحول مثل هذه النماذج الإدارية المشرفة إلى ثقافة مؤسسية عامة في مختلف مرافق الدولة، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء الحكومي، وترسيخ قيم المسؤولية والانضباط وخدمة المواطن بكل إخلاص واقتدار.

محافظ سقطرى يناقش مع مدير مستشفى خليفة دعم المشاريع الصحية



للمواطنين، والجهود المبذولة في إطار دعم وتشغيل المستشفى وتعزيز قدراته الطبية والفنية. وناقش اللقاء مستوى الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المستشفى، واحتياجاته الحالية والصعوبات التي تواجه سير العمل، إلى جانب خطط تطوير أقسام المستشفى والارتقاء بالأداء الصحي في المحافظة.

على دعم القطاع الصحي وتطوير الخدمات الطبية في المحافظة، مشيداً بالدور الذي يقدمه البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في دعم المشاريع الصحية والخدمية بأرخبيل سقطرى. وقدم مدير مستشفى خليفة، الدكتور رمزي محسن ناجي، بحضور وكيل المحافظة العميد الركن صالح علي سعد. وأكد المحافظ الثقلي حرص السلطة المحلية

سقطرى / خاص: اطلع محافظ أرخبيل سقطرى المهندس رأفت علي إبراهيم الثقلي، على أوضاع مستشفى خليفة في العاصمة حديبو، خلال لقائه في مكتبه مدير المستشفى الدكتور رمزي محسن ناجي، بحضور وكيل المحافظة العميد الركن صالح علي سعد. وأكد المحافظ الثقلي حرص السلطة المحلية

تنفيذاً لتوجيهات القائد المحرّم صرف إكرامية عيد الأضد المبارك لأسر الشهداء ومنتسبي القوات المسلحة الجنوبية



إعلان
تنفيذاً لتوجيهات القائد المحرّم عبدالرحمن المحرمي القائد العام للقوات المسلحة الجنوبية

تعلن مديرية البشرية بالقوات المسلحة الجنوبية عن صرف إكرامية عيد الأضد المبارك تقديراً وعرفاناً لتضحيات الجند، وذلك تنفيذاً لتوجيهات القائد المحرّم عبدالرحمن المحرمي، القائد العام للقوات المسلحة الجنوبية.

وأوضحت في بيان الإعلان، أن الإكرامية تشمل صرف مبلغ (200,000) ريال لأسر الشهداء، ومبلغ (150,000) ريال للأفراد والضباط، وذلك في إطار اهتمام القيادة برعاية أسر الشهداء ودعم منتسبي القوات المسلحة الجنوبية.

وأكدت أن هذه المبادرة تأتي وفاءً للتضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء والأبطال في سبيل الدفاع عن الوطن وصون مكتسباته، وتجيدياً لحرص القيادة على مساندة منتسبي القوات المسلحة الجنوبية وأسرىهم.

ويبتدئ مديرية الموارد البشرية العامة أن إجراءات الصرف ستبدأ اعتباراً من اليوم الخميس الموافق 14 مايو 2026م، عبر الجهات المختصة ووفق الآلية المعتمدة.

دشن عددًا من المشاريع الصحية والتعليمية

محافظ الضالع يترأس اجتماعاً للجنة الأمنية ويعزي أسرة الطفل البتول



وأكد اللواء القبة أن مديرية تعطية عانت خلال السنوات الماضية شأنها شأن بقية مديريات الضالع، وأن الوقت قد حان لأن نتال حقوقها، مشدداً على أهمية التكامل بين إدارات المديرية والمكاتب التنفيذية في المحافظة، بما يضمن إعداد الدراسات والمشاريع بصورة متكاملة، ليتسنى للسلطة المحلية العمل مع الجهات الحكومية لاعتماد المشاريع ذات الأولوية والدفع بتنفيذ المشاريع المتعثرة. من جانبهم، عبّر مشايخ وأعيان تعطية عن تقديرهم لزيارة المحافظ وحرصه على النزول الميداني والاستماع المباشر إلى احتياجات المواطنين، معتبرين ذلك خطوة إيجابية تعكس اهتمام قيادة المحافظة بخدمة أبناء المديرية وتحسين أوضاعها الخدمية والتنمية.

في دعم القطاع الصحي، خاصة المشاريع المستدامة التي تسهم في تحسين الخدمات الطبية، موضحاً أن المركز الصحي سيستفيد منه نحو 17 ألف مواطن من المناطق المجاورة.

وفي قطاع التعليم، تسلم محافظ الضالع معدات وتجهيزات تأثيث كلية المجتمع بالمحافظة، المقدمة بدعم من دولة الكويت الشقيقة، بتكلفة إجمالية بلغت خمسة ملايين دولار، وتشمل تجهيزات خمسة تخصصات طبية هي: الصيدلة، والأشعة، والمختبرات، والتخدير، والإسعاف والطوارئ، إضافة إلى تجهيزات تقنية وإدارية ومكاتب الكلية.

وتمن المحافظ هذا الدعم الكويتي، معبراً عن شكره لدولة الكويت بقيادة وشعباً على مواقفها الأخوية ودعمها المستمر للمشاريع الإنسانية والتنموية في محافظة الضالع، مشيراً إلى أن المشروع يأتي ضمن برنامج يستهدف تجهيز 12 كلية مجتمع في ثمانية محافظات يمنية، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وتنفيذ مؤسسة "جنرال لابوراتوري".

وعلى الصعيد الأمني، ترأس اللواء أحمد قائد القبة اجتماع اللجنة الأمنية بالمحافظة، بحضور قيادات الأجهزة الأمنية والعسكرية، من بينها الأمن العام، والأمن السياسي، والأمن الوطني، والنجدة، وشرطة السير، وطوارئ الحماية الرئاسية، إضافة إلى الأمين العام للمجلس المحلي العميد علي العود.

وناقش الاجتماع الحالة الأمنية بالمحافظة ومستوى الإنجازات المتحققة في مجال حفظ الأمن والاستقرار، كما أقر عدداً من المخرجات المهمة، أبرزها إعادة هيكلة اللجنة الأمنية وضم الوحدات الرسمية كافة، إضافة إلى إشراك اللجان المجتمعية والشخصيات الاجتماعية في دعم جهود تعزيز الأمن.

وأكد محافظ الضالع خلال الاجتماع أن المرحلة القادمة ستقوم على مبدأ "الضالع مسؤولية الجميع"، مشدداً على أن أولوية السلطة المحلية تتمثل في الحفاظ على الأمن والاستقرار وصون المكتسبات الأمنية والعسكرية، والتعامل بحزم مع أي محاولات تستهدف زعزعة أمن المحافظة، فيما أكدت القيادات الأمنية والعسكرية دعمها الكامل لقيادة المحافظة واستعدادها لمواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار ودعم مسار التنمية والخدمات.

وفي إطار اهتمام قيادة المحافظة بملامسة احتياجات المديرية، عقد اللواء أحمد قائد القبة لقاءً موسعاً مع مشايخ وأعيان وشخصيات اجتماعية في مديرية تعطية، بحضور وكيل أول المحافظة نبيل العفيف، ومدير أمن الضالع العميد عيادروس الثوير، ومدير الأمن السياسي العميد عبدالقوي الزبير، ومدير عام تعطية بكر الشاعري، ومدراء عموم المكاتب الخدمية.

واستمع المحافظ خلال اللقاء إلى أبرز المشكلات والاحتياجات التي تواجه المديرية، وما تعانيه من نقص في الخدمات الأساسية، خصوصاً في مجالات التعليم، والمياه، والطرق، ومشروع المستشفى المركزي، ومقلب القمامة، إلى جانب مناقشة ملف النازحين والحالة الأمنية.

الضالع / 14 أكتوبر / نجيب العلي :

ترأس محافظ الضالع اللواء أحمد قائد القبة، رئيس اللجنة الأمنية، أمس، اجتماعاً للجنة الأمنية في المحافظة، ضم قادة الأمن العام والأمن السياسي والأمن الوطني والنجدة وشرطة السير وطوارئ الحماية الرئاسية.

وأكد محافظ الضالع أن المرحلة القادمة هي مرحلة شعارها: «الضالع مسؤولية الجميع»، ولن تكون هناك أولوية إلا أولوية حفظ الأمن والاستقرار وصون المكتسبات التي تحققت للضالع، والتعامل بحزم مع كل من يحاول العبث بأمن واستقرار المحافظة.

وأكدت القيادات الأمنية والعسكرية، خلال الاجتماع، وقوفها الكامل إلى جانب قيادة المحافظة، واستعدادها لبذل كل الجهود لتحقيق أهداف قيادة السلطة المحلية الرامية إلى حفظ الأمن والاستقرار، والدفع بعجلة التنمية نحو ضالع تنعم بالخدمات والاستقرار.

حضر الاجتماع، الأمين العام للمجلس المحلي العميد علي العود.

وفي سياق آخر، قدّم اللواء أحمد قائد القبة، محافظ محافظة الضالع، واجب العزاء والمواساة للملكوم محمد عبادي قايد البتول الذي توفي نجله إثر سقوطه في إحدى حفر المجاري، في حادثة مأساوية أثارت حالة واسعة من الحزن والصدمة في أوساط المجتمع.

وخلال الزيارة، عبّر المحافظ عن بالغ حزنه وأسفه لهذا المصاب الأليم، مشاطراً والد الطفل وأفراد أسرته أحزانهم، مؤكداً وقوف قيادة المحافظة إلى جانبهم في هذه الفاجعة المؤلمة، ومقدماً خلال زيارته مبلغاً مالياً ومواد غذائية. وأشار اللواء القبة إلى أن «هذه الحادثة المؤسفة تظهر مدى الإهمال الذي تعانيه الضالع والذي ندفع ثمنه بشتي الصور وأخرها هذه الكارثة التي فقدنا فيها طفلاً بريئاً لا ذنب له».

وأضاف اللواء القبة أن الأمر يستدعي تضافر الجهود لتتال الضالع حقها في الاستحقاقات الأساسية في البنية التحتية والتي بدأت السلطة المحلية العمل على حلحلتها مع الجهات العليا في الدولة.

ورافق المحافظ في تقديم واجب العزاء مدير أمن المحافظة العميد عيادروس الثوير، مدير عام مكتب المحافظ عبدالسلام قاسم، ومدير عام مكتب الثقافة علي محسن سنان، ومدير عام صندوق النظافة والتحسين وليد الضالبي.

وعلى الصعيد العام شهدت محافظة الضالع سلسلة من الأنشطة الرسمية والتنموية والأمنية التي عكست اهتمام قيادة السلطة المحلية بتعزيز الخدمات الأساسية ودعم الاستقرار، وذلك بقيادة محافظ الضالع اللواء أحمد قائد القبة، الذي ترأس عدداً من اللقاءات والاجتماعات الميدانية، إلى جانب افتتاح مشاريع صحية وتعليمية ومناقشة احتياجات مديرية تعطية مع مشايخها وأعيانها.

وفي الجانب الصحي، استقبل محافظ الضالع فريقاً وزارياً رفيع المستوى من وزارة الصحة العامة والسكان، في زيارة ميدانية إلى مستشفى الضالع المركزي، وذلك ضمن الخطوات العملية الهادفة إلى تحويل المستشفى إلى هيئة مستقلة، عقب إقرار مجلس الوزراء مشروع قرار جمهوري بإنشاء «هيئة مستشفيات الضالع».

وضم الفريق الزائر وكيل وزارة الصحة الدكتور جلال باعوضة، ومدير عام التجهيزات الطبية المهندس عرفات الزنداني، ومدير عام الشؤون الهندسية المهندس محمد حسن، ومدير عام الجودة ومكافحة العدوى الدكتور أمين الردفاني، ومدير عام المتابعة علي الحميدي، وممثل قسم الرقابة بالوزارة عبده الكوري.

وعقد اجتماع موسع ضم المحافظ اللواء أحمد قائد القبة، ومدير عام مكتب الصحة الدكتور إياد عبدالله، ومدير أمن المحافظة العميد عيادروس الثوير، إلى جانب اللجنة الوزارية، جرى خلاله مناقشة أوضاع المستشفى المركزي واحتياجاته الفنية والتجهيزية، بما يتوافق مع المعايير المعتمدة للهيئات الطبية المستقلة، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

كما نفذ المحافظ والفريق الوزاري جولة ميدانية في مختلف أقسام المستشفى للاطلاع على البنية التحتية والتجهيزات الطبية وآليات العمل الإداري والطبي، حيث شدد المحافظ على ضرورة الإسراع في إعداد التقرير الفني النهائي واستكمال الإجراءات اللازمة لتحويل المستشفى إلى هيئة مستقلة، بما يعزز من استقلاليتها الإدارية والمالية ويفتح المجال لتطوير الخدمات التخصصية.

وضع الحجر الأساس لمدرسة الإيمان

محافظ المهرة يناقش مع المكتب التنفيذي ومدراء المديريات الأوضاع الخدمية والأمنية

المصلحة العامة ويعزز من كفاءة الأداء الإداري والخدمي في عموم مديريات المحافظة.

وعلى صعيد المشاريع التعليمية وضع محافظ محافظة المهرة، محمد علي ياسر، أمس، الحجر الأساس لمدرسة الإيمان ضمن مشروع مجمع الكويت التعليمي بمديرية الغيضة، بتمويل من جمعية نفع الخيرية بدولة الكويت، وتنفيذ جمعية النور الخيرية - اليمن.

وأشاد المحافظ بن ياسر خلال التدشين بحضور وكيل أول المحافظة العميد الدكتور مختار بن عويض، بالدعم الذي تقدمه دولة الكويت الشقيقة في مختلف القطاعات التنموية والخدمية، وفي مقدمتها التعليم والصحة والبنية التحتية.. مؤكداً أن هذه المشاريع تسهم في تحسين مستوى الخدمات وتلبية احتياجات المواطنين.

وأشار المحافظ إلى عمق العلاقات الأخوية والروابط التاريخية التي تجمع الجمهورية اليمنية ودولة الكويت، مشمناً التدخلات الإنسانية والتنموية الكويتية المستمرة في المحافظة.

ويتكون مشروع مدرسة الإيمان من طابقين و13 فصلاً دراسياً، إلى جانب مكاتب لإدارة ووكيل المدرسة والاختصاصي الاجتماعي، ومعمل حاسوب، ومكتبة للمعلمين، وأرشيف، ودورات مياه، وسكرتارية، ومخزن للمواد، بما يسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب والكوادر التربوية.

السلطة المحلية لتحسين مستوى الخدمات الأساسية، إلى جانب أهمية الحفاظ على حالة الاستقرار والسكينة العامة التي تتمتع بها المحافظة في ظل الظروف الراهنة، وما تشهده بعض المحافظات الأخرى من تحديات، إضافة إلى تداعيات الحرب الإقليمية وانعكاساتها على الأوضاع العامة.

وفي سياق متصل، التقى محافظ المهرة محمد علي ياسر، في مكتبه، بمدراء عموم المديرية، في اجتماع موسع كرس لمناقشة نشاط السلطات المحلية وسبل الارتقاء بمستوى الخدمات العامة المقدمة للمواطنين.

وشدد المحافظ على مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد بما يضمن استقرار الخدمات، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب استئثار المسؤولية ورفع مستوى الجاهزية وتلمس قضايا المواطنين واحتياجاتهم في مختلف المديرية.

وعبّر المحافظ عن تقديره للجهود التي يبذلها مدراء عموم المديرية في ظل الظروف الابدستثنائية والمعقدة التي تمر بها البلاد، مؤكداً أن تماسك مؤسسات الدولة في المحافظة كان له أثر بارز في تجنب المهرة الكثير من الأزمات والحفاظ على نسبيها الاجتماعية وأمنها واستقرارها.

ومن جانبهم، ثمن مدراء عموم المديرية دعم السلطة المحلية المستمر، مؤكداً أن التزامهم بتنفيذ توجيهات بما يخدم

المهرة / خاص / سبأ: ترأس محمد علي ياسر، محافظ محافظة المهرة، اجتماعاً مشتركاً ضم أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي ومدراء عموم المديرية، للوقوف على آخر المستجدات الخدمية والأمنية في المحافظة.

ورحب المحافظ بالحاضرين، ناقلاً لهم تحيات الدكتور رشاد محمد العلمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مستعرضاً نتائج زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة ولقاءاته الرسمية مع القيادة السياسية ودولة رئيس مجلس الوزراء، والجانب السعودي، وقيادة موضحاً أن تلك اللقاءات ركزت على سبل دعم المحافظة وتجاوز التحديات الراهنة وتعزيز مستوى الخدمات العامة، وفي مقدمتها الكهرباء والصحة والأمن.

وأشار المحافظ إلى وعمد الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وممثل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، بإنشاء محطة كهرباء بقدرة 50 ميغاوات تعمل بالطاقة الشمسية، إلى جانب سير العمل في مشروع إنشاء محطة بقدرة 40 ميغاوات تعمل بالمازوت بتمويل حكومي، بما يسهم في تعزيز استقرار خدمة الكهرباء بالمحافظة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وناقش الاجتماع الأوضاع العامة في المحافظة والجهود المستمرة التي تبذلها